

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهري : شجر الأشنان يُقال له الحرص . وهو من النجيل .
 وقُرئَ به " قَوْلُهُ تَعَالَى : " حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا " " أَيْ حَتَّى تَكُونَ
 كالأشنان زُحولاً " هكذا بالنون والصوابُ قُحُولاً بالقاف " ويُسبأ " . قال
 الصاغاني : وهي قراءةُ الحسنِ البصري . قال : وكان السديّ يعيبُ
 هذه القراءة . " ومنصورُ بنُ مُحَمَّدٍ " هكذا في النسخ والذّي في
 التميميّ : مُحَمَّدُ ابنُ منصورِ بنِ عبيدِ الرّحيمِ الأشنانيّ روى عنه
 القاسمُ بنُ الصّفّار . أبو أحمد " عبيدُ الباقي بنُ عبيدِ الجيّار " .
 الهرويّ صاحبُ أبي الوقتِ " الحرّضيّانِ " بالصّم " مُحَدِّثانِ " .
 والمحرّضة بالكسر : وعأؤه " أَيْ الحرّضُ يُتّخذُ من خشبٍ أو شبيهه
 ونحوه والجمعُ المحارِضُ . يُقالُ : ناولهُ المحرّضةَ وأعدّ
 الأباريقَ والمحرّضَ . " والحرّاضُ ككتّانٍ : مَنْ يحرّقه للقلبيّ " .
 وفي الصحاح : الذّي يُوقدُ على الحرّضِ لتتّخذَ منه القلبيّ أَيْ للصّياغين
 قيلَ : يُحرّقُ الحمضُ رطاباً ثم يُرشُّ الماءُ على رماده فيندعقدُ
 فيصيرُ قليباً وأنشدَ في العباب لعديّ بن زَيْدِ العبادي : .
 مثلُ نارِ الحرّاضِ يجلو ذُرَى المُر ... ن لِمَنْ شامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ
 قال ابنُ الأعرابيّ : شبيهه البرقُ في سُرعَة وميضه بالنّار في الأشنانِ
 لسُرْعَتِها فيه . الحرّاضُ أيضاً : " المُوقدُ على الصّخرِ لاتّخاذِ
 النّورةِ أو الجصّ " كما في الصحاح . بالكوفة الحرّاضةُ " بهاءٍ " هي " .
 سوقُ الأشنانِ " عن أبي حنيفة . الحرّاضُ " كغرابٍ ع " قُرْبَ مَكّةَ
 بينَ المُشاشِ والغُمَيْرِ فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ " إلى البُسْتانِ قيلَ : كانتُ
 بهِ العزّيّ وقيلَ بالنّخلِ الشّاميّة . وقد جاءَ ذِكْرُهُ في الحدِيثِ :
 قال الفضلُ ابنُ العباسِ اللّهبيّ : .
 وقد كانتُ وللأيّامِ صرْفُ ... تُدَمِّنُ مِنْ مَرَابِعِهَا حُرّاً ضاً " وذو حُرّضِ
 كعُنُقٍ : ع أو واد " لبنيّ عبيدِ بن غطفانِ " عند " معدن " .
 النّقيرةُ " بينهما خمسةُ أميالٍ قيلَ هو " ع بأحد " قُرْبَ المدينةِ
 المشرفّة . " وحُرّاضانُ كخراسانِ : وادٍ بالقبليّة " كما في
 التّكملة والعباب . حرّاضةُ " كئمامة : ماءُ قُرْبَ المدينةِ "

المُشْرِفَةَ " لِبَنِي جُشَمَ " بنِ مُعَاوِيَةَ وَيُقَالُ فِيهِ حَرَاضَةٌ كَسَحَابَةِ كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ . " وَالْأَحْرَاضُ " مِنَ الرَّجَالِ " الْمُتَفَتَّتَتْ أَشْفَارَ الْعَيْنِ " .
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . أَحْرُضٌ " بَضَمٌ الرَّءَاءِ : جَيْلٌ بِيَلَادِ هَذَا يَلِي " أَوْ
مَوْضِعٌ فِي جِبَالِهِمْ كَمَا فِي الْمُعْجَمِ كَأَنَّهُ جَمْعُ حَرِضٍ بِالْفَتْحِ كَفَلَسٍ
وَأَفْلَسٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ " لِأَنَّ مَن شَرِبَ مِنْ مَائِهِ " حَرِضَ أَي " فَسَدَعَ
مَعِدَتَهُ " كَمَا فِي الْمُعْجَمِ وَالْعُيَابِ . مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : خَبِتَ بَابَاغِي
الْكِرَمِ بَيْنَ " الْحَرِضَةِ " وَالْبِرَمِ هُوَ " بِالضَّمِّ أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ " كَمَا
فِي الْعُيَابِ . وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُفَيضُ الْقِدَاحَ لِلأَيُّسَارِ لِيَأْكُلَ مِنْ
لَحْمِهِمْ وَهُوَ مَذْمُومٌ كَالْبِرَمِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الَّذِي يَضْرِبُ
لِلأَيُّسَارِ بِالْقِدَاحِ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقَطًا بَرَمًا . وَفِي اللَّسَانِ : يَدْعُونَ
بِذَلِكَ لِرَذَالَتِهِ . قَالَ الطَّبْرَمِّسَاحُ يَصِفُ حِمَارًا : .

وَيَطَّلُ الْمَلِيءُ يُوفِي عَلَى الْقِرِّ ... نَ عَذُوبًا كَالْحَرِضَةِ الْمُسْتَفَاضِ قَالَ :
الْمُسْتَفَاضُ : الَّذِي أُمِرَ أَنْ يُفَيضَ الْقِدَاحَ . " وَالإِحْرِيضُ بِالكَسْرِ :
الْعُصْفُورُ " عَامَّةً وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ وَقِيلَ : هُوَ الْعُصْفُورُ الَّذِي
يُجْعَلُ فِي الطَّبِيحِ وَقِيلَ : هُوَ حَبُّ الْعُصْفُورِ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" أَرَسَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغُمُوضِ .

" بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهْهُوضِ .

" مُلِّتْهُبُ كَلَهَبِ الإِحْرِيضِ .

" يُزْجِي خَرَاطِيمَ غَمَامٍ بِيضِ